@ 165 @ من كلام ا خطابا للكافرين ! 2 2 ! يعنون يوم القيامة أو نزول العذاب بهم ! 2 2 ! أي ما ينتظرون إلا صيحة واحدة وهي النفخة الأولى في الصور وهي نفخة الصعق ! 2 ! أي يتكلمون في أمورهم وأصل يخصمون يختصمون ثم أدغم وقرئ بفتح الخاء وبكسرها واختلاس حركتها ! 2 2 ! أي لا يقدرون أن يوصوا بما لهم وما عليهم لسرعة الأمر ! 2 2 ! أي لا يستطيعون أن يرجعوا إلى منازلهم لسرعة الأمر ! 2 2 ! هذه النفخة الثانية وهي نفخة القيام من القبور والأجداث هي القبور وينسلون يسرعون المشي وقيل يخرجون ! 2 2 ! الويل منادى أو مصدر ! 2 2 ! المرقد يحتمل أن يكون اسم مصدر أو اسم مكان قال أبي بن كعب ومجاهد إن البشر ينامون نومة قبل الحشر قال ابن عطية هذا غير صحيح الإسناد وإنما الوجه في معنى قولهم من مرقدنا أنها استعارة وتشبيه به يعني أن قبورهم شبهت بالمضاجع لكونهم فيها على هيئة الرقاد وإن لم يكن رقاد في الحقيقة ! 2 2 ! هذا مبتدأ وما بعده خبر وقيل إن هذا صفة لمرقدنا وما وعد الرحمن مبتدأ محذوف الخبر وهذا ضعيف ويحتمل أن يكون هذا الكلام من بقية كلامهم أو من كلام ا أو الملائكة أو المؤمنين يقولونها للكفار على وجه التقريع ! 2 2 ! يعني النفخة الثانية وهي نفخة القيام ! 2 2 ! قيل هو افتضاض الأبكار وقيل سماع الأوتار والأظهر أنه عام في الاشتغال باللذات ! 2 2 ! قرئ بالألف ومعناه أصحاب فاكهة وبغير ألف وهو من الفكاهة بمعنى الراحة والسرور ! 2 2 ! جمع ظل وبالضم جمع ظلة 2 ! 2 ! جمع أريكة وهي السرير ! 2 2 ! أي ما يتمنون وقيل معناه أن ما يدعون به يأتيهم ! 2 2 ! مبتدأ وقيل بدل مما يدعون ! 2 2 ! مصدر مؤكد والمعنى أن السلام عليهم قول من ا بواسطة الملك أو بغير واسطة ! 2 2 ! أي انفردوا عن المؤمنين وكونوا على حدة 2 ! 2 ! الجبل الأمة العظيمة وقال الضحاك أقلها عشرة آلاف ولا نهاية لأكثرها وقرئ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وبضمهما مع التخفيف وبضم الجيم وإسكان الباء وهي لغات